

مختصر ابن كثير

67 - المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرن بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا □ فنيهم إن المنافقين هم الفاسقون .

- 68 - وعد □ المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم □ ولهم عذاب مقيم .

يقول تعالى منكرًا على المنافقين الذين هم على خلاف صفات المؤمنين ولما كان المؤمنون يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر كان هؤلاء { يأمرن بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم } أي عن الإنفاق في سبيل □ { نسوا □ } أي نسوا ذكر □ { فنيهم } أي . عاملهم معاملة من نسيهم كقوله تعالى : { فاليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا } { إن المنافقين هم الفاسقون } أي الخارجون عن طريق الحق الداخلون في طريق الضلالة وقوله : { وعد □ المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم } أي على هذا الصنيع الذي ذكر عنهم { خالدين فيها } أي ماكثين فيها مخلدين هم والكفار { هي حسبهم } أي كفايتهم في العذاب { ولعنهم □ } أي طردهم وأبعدهم { ولهم عذاب مقيم }